



www.salahsayer.com

@salah_sayer

صلاح السايير

السايرزم



بيل.. (كذبون)

الكذب نقیصة وعیب مشین، والكذاب شخص غیر موثوق به من الآخرين. إلا أن بعض الكذاب (الحمید) فن یحتاج لمهارات خاصة وخيال خصب وصیاعة احترافية، كي یتمكّن الكذاب من تقديم وجبته اللذيذة للسامعين الذين یقولون علی كاذبیه ويستمتعون بها لما تنطوي علیه من تشویق ولذاذة یعد القصة المرورية من الشك والظنون، بعكس بعض الاغیاء الكذبة الذين یسیتون بحق السامع مرتین، الأولى لانهم یغشونه ویكذبون علیه ویزیفون الحقیقة، والمرة الثانية لانهم لا یحترمون عقله حين یختلفون رواية مهلهلة رديئة الصنع، خاصة حين ینسی الراوي الكذاب تفاصيل الكذبة ویبدأ بعملیة القص واللصق.

□ □ □

خلال إقامته فی البیت الابيض عقد الرئيس الاميركي الأسبق بیل كلینتون علاقة غرامية مع امرأة تدعى مونیکا لوینسكي وحين خرجت العلاقة من السر إلى العلن بما عرف بـ (مونیکا جيت) خضع فخامة الرئيس الكذوب إلى تحقیق قضائي، وكادت الفضیحة أن تطيح به من سدة رئاسة اكبر دولة فی العالم لیس بسبب العلاقة الغرامية أو الجنسية التي ربطته بالمرأة بل لانه (كذب) علی الشعب الاميركي أثناء التحقیق معه. ذلك أن المجتمع الاميركي مجتمع حر واضح یحترم خصوصية الأفراد وتلك بیئة نظیفة لا تشجع علی نمو الكذب فی النفس البشریة بعكس مجتمعاتنا التي تنمي هذه الصفة المرذولة.

□ □ □

بعض الكذابين مطبوعون علی الكذب الذي یشكل متفصلا لمواهبهم الدفینة خاصة المفویم أو (الكلمنجية) وبعضهم من المشاهیر فی الإعلام الذين یعدون روايات سموها من الآخرين فیضیفون علیها من المشوقات والمحسنات البدیعية لتنتشر روايتهم المكذوبة أكثر من الرواية الحقیقیة. وأشير إلى أن البطریق الراحل البایا شنودة كتب عن «الخطیئة المزبوجة» حين تكون خطیة الكذبة تخفی وراهها خطیة ارتكبتها الكذاب. كما یعتبر ترویج الإشاعات صنفًا من صنوف الكذب. أما أشنع أنواع الكذب فهي الغیبة التي یتعرض فیها الكذاب لأعراض الناس ویاكل لحمهم فی حضرة السامعين أو الشیاطین الخرساء.

بوضوح

Wasmiya_m@yahoo.com

وسمیة المسلم



بداية الاستعمار

البرتغالي

وظهور النجم ماجلان

فی يوم 25 مارس سنة 1505 بدأ عهد الاستعمار الذي كان یربط دعائمه علی ثلاث مراحل، ففي بادئ الأمر ینشأ مركز للتجارة ثم تشید بجانبه قلعة بحجة حمايته ثم ینقلون الجیوش من بلادهم لانتزاع تلك الاقطار. والنجاح الذي حالف البرتغال عشرة أعوام أنساها هدفها، أول الأمر كان اكتساب مكان متواضع فی تجارة التوابل ولكن منذ اليوم الذي نزل فیه فاسكودي جاما فی الهند طمعت البرتغال فی الاحتفاظ لنفسها بالفوائد كلها وجعلت تنظر إلى الهند وأفريقيا كأنها أملاكها الخاصة، فمن جبل طارق إلى سنغافورة إلى الصين لا یحق لسفینة أن تمخر العباب ولا یسمح لأحد بالتجارة فی ذلك الشطر من الأرض الذي أصبح ملكًا لأصغر أمة فی أوروبا وهي البرتغال. ففي الخامس والعشرين من شهر مارس عام 1505م أقلت السفن الحریبة لفتح امبرطورية جدیدة وكانت تتألف من عشرين سفینة ضخمة مجهزة بالأسلحة المتینة المتعددة یدیرها ملاحون مهرة كثیرون العدد وكانت الخطة المرسومة تقضى بتدمیر جمیع مراكز التجارة علی طریق الهند وإنشاء مراكز برتغالیة مكانها وكان من بین الجنود شاب فی الرابعة والعشرين من عمره یدعى فرناو دي ماجلان والذي ولد فی عام 1480م حيث كان جنديًا بسیطًا ویقوم بجمیع الأعمال التي یقوم بها جندي بسیط وتعلم كل شيء ساعده علی تمهید السبیل للعمل العظیم الذي اضطلع به فیمًا بعد وغیر به وجه العالم. اشترك ماجلان للمرة الأولى فی القتال فی 16 مارس سنة 1506م، وهي من الحروب البرتغالیة الاستعماریة ما بین التجار الهنود والمسلمین مع البرتغالیین وفتحت هذه المعركة الحریة منافذ الهند نهائیا وعهد إليه بمهمة خاصة وهي الاستیلاء علی مدينة ملقا لما فیها من ثروات هائلة وكذلك الاستیلاء علی الجزر التي تنتج التوابل وبلغت السفن الحریبة البرتغالیة إلى سواحل الهند فی أبريل 1509م فإن الرحلة التي قام بها فاسكودي جاما من قبل وخلدت اسمه فی التاريخ أصبحت الآن بعد مضي عشرة أعوام من الرحلات العادیة التي یقوم بها أي ربان فی البحریة البرتغالیة وأصبحت الطریق من لشبونة إلى ملباسا ومن ملباسا إلى الهند معروفة ومطروقة. وفي أغسطس سنة 1509م أقلت السفن الحریبة البرتغالیة ووجهتها الشرق وأطلت السفن علی ملقا، ووثق البرتغالیون إن میناء ملقا لا یعاده أي مرفأ فی العالم من حيث عدد السفن والتي جاءت من الصين والملايو وسیام وكان لا ید للسفن البرتغالیة المرور بمضیق ملقا نظرا لمركزه الجغرافی الذي جعل منه اعظم سوق فی الشرق. وأعجب البرتغالیون بنلك المدينة الزاهرة وطعموا بها وحدثت معركة بین سلطان ملقا والبرتغالیین ولكن ماجلان أنقذ السفن الحریبة من الهلاك وتمكّن البرتغالیون من الابتعاد بسفنهم عن المدينة واسترعت شجاعة ماجلان أنظار القيادة العلیا حیث عن ضابطا فی الأسطول البحري. وفي شهر یولیو سنة 1511م رست تجاه ملقا تسع عشرة سفینة برتغالیة وتشب قتال عنیف حتی استطاع البرتغالیون القضاء علی جيش السلطان وانطلق البرتغالیون ینهبون المدينة وفتح الاستیلاء علی ملقا طریق الشرق علی مصراعیه أمام البرتغال. ولاشك أن صدیق ماجلان فرانشسكو سداو هو الذي أوعد إلى صدیقه ماجلان بالبحث عن طریق یبلغ جزر التوابل من الغرب بدلا من الطریق الشرقي الطویل. عاد ماجلان إلى وطنه البرتغال سنة 1512م بعد سبعة أعوام قضاها فی الهند فأصبحت لشبونة وهي المدينة الصغیرة بفضل احتلال البرتغالیین للهند مركزا عالمیا وعاصمة فخمة وأصبحت سیدات المدينة یرخرجن فی مركباتهن وقد تحلین بالأكی الهند، لقد تغیر كل شيء وماجلان وحده لم یتغیر فإنه مازال الجندي الجهول الذي لا یرقب عودته أحد ولا یشكره أحد ولا یحبه أحد.

إن العصور التي تتصف بالأعمال المعتازة كثیرا ما تنقصها المشاعر الإنسانية والمكتشفون الذي وهوا لإسبانيا والبرتغال دنیا جدیدة لم یلاقوا من ملوکهم برقیة وكفاءة لجهودهم مما صنعوا وبدلوا من جهد والمخاطرة بحياتهم والحرمان وكل هذا لم یسفع للماجلان فی ایسر ترقیة وكفاءة لأعماله وتضحیته وطلب من ملك البرتغال أن یرفع مرتبته ولو قدرا بسیطا، ولكن الملك نهزه وأمره بالخروج فورا من حضرته وطلب من الملك أن یتلحق بخدمة دولة أخرى قد یجد عندها الترفیة التي یرغب فیها فوافق الملك وفهم ماجلان أن بلاط البرتغال یرحب بالاستغناء عن خدمته.

وقفة



والله

ما مثلك بلد

خدمات المملكة العربية السعودية فی خدمة حجاج بیت الله الحرام یشهد بها كل منصف ولا ینكرها إلا جاحد ومغرض، ومن ذلك تظلیل الممرات الجمرات ومنى والعزیزية استعدادا لموسم حج هذا العام وحماية للحجاج من أشعة الشمس. والله تعالی وحده یعلم الحکمة بوضع الأماكن المقدسة فی المملكة ارض الحرمین الشریفین.

وقد وصلتني عبر الوتساب صور الأماكن التي تم تظليلها وهي فكرة رائعة حمى الله من أمر ونفذ هذا المشروع الرائع الذي یدل علی الجهود الكبیرة التي تبذلها المملكة فی كل موسم بهدف راحة الحجاج وإعانتهم علی قضاء النسك بكل راحة وأطمئنان، إلى جانب الاهتمام بالتوجيه والإرشاد الديني، وحفظ الأمن والسلامة، والرعاية الصحية والاجتماعية، یضاف إلى ذلك الجهد الجبار فی خدمة المسجد الحرام والمسجد النبوی

في سياق الحياة



فاطمة المزعل

كنا نتوق ونحن صغار إلى رؤیة الحياة كما یراها ویعیشها الكبار، وكنا نتمنى لو أن لنا أجنحة تحلق بنا فی سماء الغد، لنسابق الزمن، ونكبر سریعا، لاكتشاف ما لم نكتشفه بعد، وما نحن كبرنا وتعلمنا الكثير فی خضم هذه الحياة وتوسعت مداركنا وأصبحنا أكثر نضجا. كبرنا وتاهت فی رمال هذا الزمن أمانینا، وتغیرت علینا دنیانا وغیرتنا. كبرنا وفي قولنا حیرة بسبب تلك التناقضات الكبیرة بین ما كانوا یخبروننا به ونحن صغار و بین ما رأیناه ونحن كبار..! كبرنا وأصبحنا نتمنى أن یرجع بنا الزمن للوراء، لنبقى صغارا كما كنا، لا نعي من الأمور غیر البسیر، ولا ترى أبصارنا غیر الجمیل، ولا تسع قلوبنا غیر الحب الغفیر، نبقی صغارا لنصغي لصوت أفكارنا وخیالاتنا وأمانیننا الجمیلة، ونعیش علی سرد قصص الماضي المتناهی بأروع الحكايات، لیبتنا نعود لتلك البسمة الشدیة

الذخنة ... المالية .



في الصميم



@ghunaimalzu3by

م. غنیم الزعبي

تلاحق عمرک وسجل

البيت باسمك

كويت العطاء



جناح الرفاعي

هيبة القانون

القانون إجمالًا هو عبارة عن مجموعة من القواعد التي تنظم سلوك الأفراد فی المجتمع وتحكم علاقاتهم وتوفق بین مصالحهم، وتنشأ القوانين عادة وتطور استجابة لحاجات الأفراد وظروف المجتمع وما قد يتخلل ذلك من انحراف للسلك، وبالتالي الحاجة لها لتقويم ذلك السلوك غیر القويم، لذا تسن القوانين لتنظيم أمر من الأمور الحياتية اليومية فی المجتمع باعتبارها أداة لفرض سياسات الدولة العامة وضبط السلوك الاجتماعي. القوانين عندما تسن وتصبح نافذة تكون بداية بحاجة لإیصال محتوي مواضعها وفكرتها إلى المكلفین بأحكامها

الشريف وتأمين سائر ما يلزم للمصلين والحجاج والزوار، وهذا ليس بمستغرب علی حكام هذه البلاد الذين نذرنا أنفسهم لخدمة دينهم وشعوبهم وقضايا الأمة الإسلامية. ولم تتوان المملكة يوما من الأيام عن تسخير كل إمكانياتها وطاقاتها البشریة والمادية من أجل تسيير أعمال الحج وخدمة ضيوف الرحمن الذين یفدون إليها من كل حذب وصوب. إن مشاريع التطوير والتوسعات التي لم تتوقف طيلة العقود الماضية رغبة فی تسيير أعمال الحج وسلاسة أداء المناسك وحماية للحجاج وسلامتهم لخیر شاهد ودليل، فمن یقصد المملكة سیلاحظ كل عام تجدیدا وتميزا فی الخدمات المقدمة للحجاج والمعتمرین والزوار، فالجهود الكبیرة التي تقوم بها حكومة السعودية لراحة وخدمة ضيوف الرحمن تشهد تطورا كبیرا عاما بعد عام،

مما سهل علی الحجاج أداء مناسكهم بیسر وسهولة وفي جو إيماني روحاني میهر. إن المملكة العربية السعودية التي من الله علیها بأن جعلها مهبط الوحي، ومنبع الرسالة، وقبلة المسلمين، فأشرقت منها أنوار التوحيد وعمت الأرجاء وأضاء سناها جمیع البقاع والأنحاء تبذل كل هذه الجهود الجبارة فی خدمة حجيج بیت الله الحرام وتوفیر كل سبیل الراحة والأمن والأمان لهم لا تنتظر جزءا ولا شكورا من أحد فهي مؤمنة بواجبها وتقوم به مرضاة لله.

من مثلك يا مملكة الحب والاحترام والعطاء لكل من وقد ارضك الطیبة. ألف شكر لكل ید تخدم الإسلام والمسلمین ومليون شكر بكل ثانية لخادم الحرمین الشریفین الملك سلمان أطل الله فی عمره والذي یسعى جاهدا بأوامره لراحة المسلمین فی جمیع مواسم الحج.

التي ترتسم علی شفاهنا، لیبتنا نعود لتلك الروح النقیة التي تستنشق عبق الحياة، لعلنا نستشعر بكل تفاصيلها كما كنا فی السابق، لیبتنا نعود لنخرج بعقولنا من تلك النظرة الضیقة التي نرى بها الآخرين، ونبدلها بنظرة ملؤها الامتنان والحب، والنعاعة والرضا، نظرة بعيدة كل البعد عن الحقد والحسد، والكراه والغرور، لیبتنا نعود لنعیش بأنفس كاملة وإن كان النقص فیها أمر فطري، أنفس مشعة تنیر حیاتنا بضیائها وتمنحنا دون تكلف سعادة وبهجة صافية. كبرنا وذابت للأسف عواطفنا وفقدنا لذة الإحساس بالحب، فقدنا لذة الصدق والصداقة، فقدنا الوضوح، فقدنا الحياء، فقدنا لهفة التواصل واللقاء. كبرنا وكبرت أخطاؤنا، وكثرت أحزاننا ولم يعد لنا فی ضیاع لعبنا ما یقنطنا ویمكیننا، فغدا لون حیاتنا شاحبا..! وصرنا نشعر بالقلق والغضب تارة والحزن والدمع تارة

أخرى، وما بین هذا وذاك فواصل جمّة، لیست لكثرة أحزاننا فحسب، بل لأن الحياة خلعت قناعها المزيف وكشفت لنا عن وجهها الحقیقی. كبرنا نعم..! لكن تضاءت محبتنا، وثقلت وتغیرت نفوسنا، ولم تعد ترى إلا ذاتها، كبرنا وتناسينا قلوبا تعایشنا معها منذ الصغر، تلاشت فی العدم وانتهت مع السراب البعید. كبرنا نعم..! لكن همرت وضاعت فی الأفق مشاعرنا وتبلدت أحاسيسنا، فلم تعد تتحرك كما كانت، لأننا لم نعد نشعر بدفء علاقاتنا وصدق محبتنا. كبرنا وفقدنا أشياء لم تكن أبدا فی الحسبان فقدانها. لكن نبغی رغم زحام بقايا العمر، نبحت عن مريض أمل ینسینا ما حفرته الأيام بقلوبنا الغضة من الآم، لننضمد جراحنا ونحلق من جدید.

ملاحظات



TWEETER: @YNEEMAH

یوسف نعيمه

حلولی المارشملیلو

والتنبؤ بالنجاح

فی ستینیات القرن العشرين أجزیت إحدى التجارب فی جامعة ستانفورد التي تبحث فی قضیة التنبؤ فی قوة الإرادة والتنظیم الذاتي للأفراد، حيث طبقت تلك التجربة علی مجموعة من الأطفال فی عمر 4 سنوات، وتبدأ التجربة بوضع كل طفل فی غرفة توجد بها مجموعة من المغریات وأهمها حلوی المارشملیلو، ویتفاوض الباطل حول اتفاق محدد مع الأطفال بحيث اما ان یأكلوا قطعة مارشملیلو واحدة أو ینتظروا 15 دقيقة ویحصلوا علی قطعتين، بدأت التجربة تحت مراقبة الباحثین والنتیجة كانت استسلام أكثر الأطفال لعرض القطعة الواحدة التي هی الآن دون أي تقدير لعرض القطعتین، كما ان 30% منهم نجحوا فی اتخاذ القرار الأفضل وتجاهلوا دوافعهم ومغریات (الآن). تتبع العلماء لسنوات الأطفال الـ 30 الذين حققوا نتیجة الأفضل فی التجربة، وفي ذلك الوقت كان الطلبة فی مراحل الثانوية، فتحقق الباحثون بعدة أمور ترتبط بدرجاتهم الدراسية وقدرتهم فی احتفاظهم بعلاقاتهم والتعامل والتكيف الجید مع المشكلات المهمة، فتوصلوا إلى ان من كانت لديهم القدرة علی التحكم فی رغباتهم الداخلية تجاه قطعة المارشملیلو كانت نتائجهم الدراسية افضل وكذلك علاقاتهم وشعبیتهم بین زملائهم وكانوا أقل انحرافا للمخدرات!

لكن السؤال هنا: هل اذا نجح الأطفال فی تجاوز اختبار قطعة المارشملیلو فذلك یعنبر مؤشرا جیدا لنجاحهم فی الجانب الدراسي وجانب العلاقات وقضية الانقیاد ومقاومة ضغوط الأقران؟ ان التحلیل والتنبؤ الأولی للدراسة التي أشار إليها الكاتب CHARLES DUHIGG فی كتابه THE POWER OF HABIT رأی شخصی یعطیان ملامح ومؤشرا لى الوعى فی الاختیار وقوة الإرادة من الصغر لهؤلاء الأطفال وقدرة التفكير فی الخيارات الأفضل لهم، ولكن الأمر لیس بهذه البساطة والبیسر!

هناك عوامل أخرى تدعم النجاح فی قوة الشخصية، منها الحرص علی غرس القیم السویة والأخلاقیات والتعلم منذ الصغر وبتحذیر منذ سن 2 إلى 7 سنوات، كما یشیر الباحثین، فهنا یمکن تشکیل شخصية هویة وغرس قیمی عمیق فی شخصية الإنسان الذي یساهم بلا شك فی تحديد ملامح وتنبؤات أولیة عن نجاحه فی الحياة من عمه طبعًا بوجود عوامل بیئیة أخرى قد تخدم هذا الأمر او تعرقه.

قوة الإرادة قضیة قابلة للاكتساب، اذا قرر الفرد بنفسه ذلك لا یمکن لای قوة فی العالم ان تمنحك قوة الإرادة إلا بشرط واحد! هو ان تقرر ان تمكلك هذه الإرادة وتغرسها بداخلك بطرق مختلفة ساشیر إليها فی مقالات قادمة، وأخیرا قد تنتظار بقوة الإرادة أو بائشيء لا یعني انه فینا، التظاهر بالبشيء امر وامتلاكه أمر آخر.

هبة القوانین ویهز القناعة بالزامیة قواعدها ویثیر المخاوف بازواجیة مبادئها ویکرس الشكیک بوجود ضبابیة الاختصاصات، أو كثرة المحسوبيات، أو تمدد استجابات، تقاطع المسؤولیات، أو التنفيذ المؤقت عبر الحملات لمواجهة الأزمات. والدولة التي تطبق القوانین وتفرض هبیتها حسبما ینص علیه دستورها هی دولة قوية ولیست دیکتاتورية كما یزعم الفوضویون، كما ان الدولة المترددة والمربكة والعاجزة علی فرض سلطتها لیست دولة دیموقراطية كما یرید البعض إیهامنا بذلك لأن أول شروط الدیموقراطية هو تطبیق القوانین.

عبر منظومة توعویة يفترض تنفیذها علی عدة مستويات، بعد ذلك وبدرجة لا تقل أهمية تحتاج القوانین إلى كسب احترام المجتمع من خلال فرض هبیتها وبسط نفوذها الحقیقی بالتنفیذ الكلی لمفرداتها ووفق الآلیة التي تعكس التجرد والشمولیة فی رسالتها لیتحقق الغرض الذي من أجله سنت، فالقوانین تستمد الالتزام وتكتسب الاحترام بضماین أحكامها من التناغم بین مصداقیة الخطاب الواضح وجدیة العقاب التاجز عند المخالفة من جانب، ومن وضوح آلیات والتزامات الجهات المعنیة فی التطبیق والمتابعة والمحاسبة من جانب آخر، ما یضعف

هناك الكثير من المواطنين تم سحب منازلهم المخصصة لهم من الحكومة بعد وفاة المخصصة له لأنه لم یقم بتوثیق المنزل فی وزارة العدل للجهل بالقانون. إن قانون الرعاية السكنیة یعنبر القسیمة الحكومية لیست ملكا للمواطن مادام لم یتم توثیقها فی وزارة العدل، فكتاب التخصیص لا یعنبر وثیقة تمك، ویجب علی كل مواطن یتم تخصیص قسیمة أو بیت له ان یقوم بعد إیصال الكهراة بتوثیق البیت فی وزارة العدل یتم رهن الوثیقة ببینك الائتمان لیضمن حقه. انتهى كلام المرحوم ناصر العلیمی لكنه

عبر منظومة توعویة يفترض تنفیذها علی عدة مستويات، بعد ذلك وبدرجة لا تقل أهمية تحتاج القوانین إلى كسب احترام المجتمع من خلال فرض هبیتها وبسط نفوذها الحقیقی بالتنفیذ الكلی لمفرداتها ووفق الآلیة التي تعكس التجرد والشمولیة فی رسالتها لیتحقق الغرض الذي من أجله سنت، فالقوانین تستمد الالتزام وتكتسب الاحترام بضماین أحكامها من التناغم بین مصداقیة الخطاب الواضح وجدیة العقاب التاجز عند المخالفة من جانب، ومن وضوح آلیات والتزامات الجهات المعنیة فی التطبیق والمتابعة والمحاسبة من جانب آخر، ما یضعف